

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

كما عرفنا أن الناس يعيشون عيشة جماعية مع المجموعة و ترتبطون بعضهم بعضا. ويحاولون الاتصال الأحوال والمجموعة. و في هذا الاتصال يحتاج آلة الاتصال في حياتهم وعيشتهم تسهيلة لتفهم شيئا. وأما آلة الاتصال فهي اللغة. كانت اللغة أمور الضرورية في الحياة، و تتواصل بها الناس ما يريدون إلى غيرهم ويعتبرون ما في صدورهم أو آلة في تعبير أغراضهم. أما اللغة هي مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين. و التي يتعارف أفراد ذو ثقافة معينة على دلالاتها. من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم و بعض.^١

عند الغلايين أن اللغة هي الجمل يستخدمها العربي أن يعبر أغراضهم (الفكرة و الشعور). أعطى اللغة العربية المفردات الكثيرة إلى اللغة الأخرى من الدين الإسلام. سواء كان دور اللغة اللاتينية إلى أكثر اللغة الأوروبية. في عصور الوسطى، كانت اللغة العربية أفضل آلة لثقافة يعني المعارف و الحساب و الفلسفة يسبب اللغة الأوروبية يستعير كثير من مفردات اللغة العربية. اللغة العربية هي اللغة الأكبر من جهة الناطقين في اللغة السامية.

يعرف العلماء النفس اللغة بأنها الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أي صورة أو فقرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها، و التي بها يمكن تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا أو أذهان غيرها بواسطة تأليف كلمات و وضعها في ترتيب خاص.^٢ اللغة وسيلة للتفكير والتعبير والاتصال. و هذا يعني أنها وسيلة للتعليم و التعلم، و وسيلة لحفظ

^١. رشدي احمد طعيمة، *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨)، ص: ٢٦.
^٢. على أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة: دار الشواف للنشر و التوزيع)، ص: ٣٧.

التراث الثقافي. هنا اللغة يعني اللغة العربية و هي إحدى من اللغة الدولية، يتطور بنظر إلى تطوير اجتماعي المجتمع و العلوم.

يولد الإنسان أو يترى أثناء طفولته في بيئة معينة، بين والديه و ذوية، أو في أحضان القائمين على تربيته، و يتلقى لغة هذه البيئة فيكتسبها أي يتقن قواعدها الصوتية و الصرفية و النحوية و الدلالية. و يعرف قواعدها الاجتماعية والتداولية في فهم الكلام و إنتاجه بشكل عفوي. و اللغة العربية هي إحدى لغات العالم تمتاز عن غيرها من حيث أنها لغة غنية بأصواتها و أنها من ناحية الصرف لغة اشتقاق و صيغ و تصريف و من ناحية النحو لغة إعراب و لغة غنية في التعبير، متنوعة أساليب الجمل و غنية بوسائل التعبير عن الأزمنة النحوية.

إن منهج اللغة العربية ليس غاية في ذاته، و إنما هو وسيلة لتحقيق غاية و هي تعديل سلوك التلاميذ اللغوي من خلال تفاعلهم مع الخبرات و الأنشطة اللغوية التي يحتويها المنهج. إن هذا المفهوم يؤكد على النظرة التكاملية للأنشطة العقلية و الانفعالية و الحركية التي لا يمكن فصلها عن بعضها البعض، فعندما يتكلم الإنسان لغة ما فإن ذلك يعد نشاطا عقليا و انفعاليا لأن الإنسان يفكر فيما يقول و يضمه أحاسيسه و انفعالاته. على ذلك لا تفضل التربية الرشيدة في تعليم اللغة العربية بين عقل التلميذ و جسمه و قلبه.^٣

تعليم اللغة العربية يتكون من أربع مهارات، و هي مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة. في تعليم اللغة العربية لازم على الطلاب أن يفهموا المهارات الأربعة. و لكنّ الواقع، أنّ تعليم اللغة العربية في المدارس اليوم لم يتركز إلا لترقية مهارة القراءة و الكتابة. مع أن نمو مهارة لغوية الإنسان منذ طفولته إلى بلوغه يتأثر كثيرا من استماع و كلام الناس حوله. لذلك تبحث الباحثة مهارة الاستماع في هذا البحث.

^٣. نفس المراجع، ص ٥٨

لدى الاستماع دور مهمّ عند الحياة لأن الاستماع هو وسيلة الأول يستخدمها الناس ليَتَّصِلَ بالإنسان الآخر.^٤ كان الاستماع وسيلة العمل الأول عند الإنسان بعد ولادته. الإنسان يسمع من الكلام الآخر و يتكلم مما سمعه. أهم الاستماع سلوك لا يخضع للقواعد مثل القراءة و الكتابة، فهو سلوك يأتي بشكل طبيعي و تلقائي.

مهارة الاستماع هو كفاءة الأفراد لفهم الكلمة أو الجملة يتكلمها المخاطب أو الوسائل معين. ليحصل هذه الكفاءة بطريق الاختبار المواصلة لأن يسمع الاختلاف الأصوات بين العناصر الكليمة و العناصر الأخرى بالمخرج الصحيح. عرّف عبد المجيد سيد أحمد منصور الاستماع كما يلي: الاستماع هو عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها.^٥

ميّز اللغويون بين سماع و استماع و إنصات. السماع هو يتسلّم الأصوات دون الاهتمام و القصد، مثل صوت اللغظ أو احتفال الشارع. أما الاستماع هو يطلب القصد و اهتمام عند يسمع الشيء، و الإنصات هو طبقة الأعلى من الاستماع يطلب اهتمام شديد إلى كلام المتكلم.

الاستماع هو مهارة مهمة في تعلم اللغة اليوم، و قليل من المواد عن الكتب و الوسائل كأشرطة التسجيل ليؤيد وظيفة المعلم في تعلم الاستماع في إندونيسيا. وفقا لخبراء تعليم اللّغة الأجنبية، الأشرطة التسجيلية أفعال الأداة لاستخدامها كوسيلة لتعليم اللغة العربية، وذلك لأن الكثير من المواد التعليمية باللغة الأجنبية المسجلة على الشريط

^٤. يترجم من:

Bisri musthofa, Abdul hamid, *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-maliki press, 2012), 83

^٥. يترجم من:

Abd Wahab rosyidi, Mamlu'atul ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Maliki press, 2011), 84

لاستخدامها لاحقا كمرجع تعليم اللغة العربية.^٦ و من المهارة الاستقبالية، كان مهارة الاستماع العنصر الأول لطلاب يتعلمها. و من الاستماع يفهم الناس عن اللغة غيرها، فذلك المهارة الأول المهمة ليتسلطها على اللغة الأجنبية هي الاستماع.^٧

أما تعليم المهارة الاستماع في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية موجوساري لم تكن فعالية في تعلمه، لأن علم المعلم تعليم الاستماع بطريقة القراءة و الطلاب يسمعه بالنظر إلى الكتابة. و لكن تعليم الاستماع يفضل بفهم المسموع و لا بالنظر إلى الكتابة. لذلك أرادت الباحثة أن تصمم مواد تعليم الاستماع لترقية مهارة الاستماع الطلاب باستخدام الأشرطة التسجيلية و لا بالكتابة.

كانت العناصر في تدريس اللغة العربية هي طريقة التعليم و أهدافه. و في طريقة التعليم وجهان هي طريقة التعليم و وسائل التعليم. هما آلة في تدريس اللغة العربية. استخدام تلك الطريقة و الوسيلة التعليمية لا تنظر إلى ثرائها بل تنظر إلى منفعتها و تطبيقها في تدريس اللغة العربية.^٨ فطريقة تعليم اللغة العربية كثيرة جدا وكذا وسائلها. و هنا استخدمت الباحثة الأشرطة التسجيلية كوسيلة التعليم. باستخدام هذه الوسيلة ترجوها لتتعرف الطلاب اللغة الناطقين لعلهم يستطيعون أن يميزوا كل الكلمات يسمعونها. ترجوها أيضا أن تفهم الطلاب مواد تعليم الاستماع.

الأشرطة التسجيلية هي وسيلة من وسائل تعليم اللغة العربية. وفقا لخبراء تعليم اللغة الأجنبية، الأشرطة التسجيلية أفعال الأداة لاستخدامها كوسيلة لتعليم اللغة العربية، و

^٦ يترجم من:

Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Diva press, 2012), 294

^٧ يترجم من:

Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 130

^٨ يترجم من:

Nana Sudjana, *Media Pengajaran*, (Bandung: CV. Sinar Baru, 1997), 4

ذلك لأن الكثير من المواد التعليمية باللغة الأجنبية المسجلة على الشريط لاستخدامها لاحقاً كمرجع تعليم اللغة العربية.⁹

تصميم مواد الاستماع بحسب كفاءة الطلاب. مواد الاستماع للطلاب فصل السابع يختلف بفصل الثامن أو التاسع. بحالة الطلاب المختلفة تصمّم مواد الاستماع حسب مستوى الطلاب المبتدئين كانت أم المتوسطين أم المتقدمين. لذا تطبق الباحثة تصميم المواد التعليمية في الاستماع للطلاب فصل سابع المتوسطة بتأمل أن يساعد في عملية تعليم الاستماع، و يرتفع كفاءة الطلاب في توسيع مهارة الاستماع.

ب- قضايا البحث

- ١- كيف تعليم الاستماع لطلاب فصل السابع في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية موجوساري-موجوكرطا؟
- ٢- كيف تصميم مواد تعليم الاستماع لطلاب فصل السابع في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية موجوساري-موجوكرطا؟
- ٣- كيف فعالية تصميم المواد التعليمية للاستماع لترقية مهارة الاستماع لطلاب فصل السابع في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية موجوساري-موجوكرطا؟

ت- أهداف البحث

يستهدف هذا البحث إلى :

- ١- لمعرفة تعليم الاستماع لطلاب فصل السابع في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية موجوساري-موجوكرطا.

⁹ يترجم من:

- ٢- لمعرفة تصميم مواد تعليم الاستماع لطلاب فصل السابع في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية موجوسارى-موجوكرطا.
- ٣- لمعرفة فعالية تصميم المواد التعليمية لترقية مهارة الاستماع لطلاب فصل السابع في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية موجوسارى-موجوكرطا.

ث- أهمية البحث

أمّا المنافع من هذا البحث العلمي و هي:

- ١- للطلاب : ترقية مهارة استماع الطلاب ليفهموا لغة الناطقين.
- ٢- للباحثة : أن تكون حصول البحث مواد الإعلام لتنمية معرفة الباحثة في تعلّم و تعليم اللغة العربية.
- ٣- للمعلّم : أن تكون مدخلا لتطور طريقة تعليم اللغة العربية خاصة تعليم الاستماع.
- ٤- للمدرسة : عرفت الباحثة بالتصميم المواد التعليمية للاستماع في تعلم و تعليم اللغة العربية لطلاب فصل السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية.
- ٥- للامة : فلتنبيه المسلمين ليحثوا أولادهم على تعلم اللغة العربية كي يفهموا أساس أحكام دينهم، أي دين الإسلام الذى هو القرآن والأحاديث النبوية.

ج- مجال البحث و حدوده

- أمّا مجال البحث و حدوده الذى أرادت الباحثة في هذا البحث بالنظر إلى مسئلته و مكان البحث تنقسمه الباحثة بما يلى :
- ١- كانت مسألة في هذا البحث هي طريقة تعليم الاستماع و مادته.

- ٢- كانت المواد التعليمية للاستماع فقط.
- ٣- أقامت الباحثة هذا البحث في فصل السابع "ب" بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية موجوساري موجوكرطا.
- ٤- استعملت الباحثة الأشرطة التسجيلية كوسيلة التعليم.
- ٥- أخذت الباحثة في هذا البحث ٤٠ طلاب.

ح- توضيح الموضوع و تحديده

- ١- تصميم : اصله صمّم - يصمّم - تصمّمًا. بمعنى ترتيب أو تخطيط أو إعداد.
- أما في هذا البحث تصميم يعني اختطت المواد أو الطريقة للاستماع تستخدمها في تعليم استماع اللغة العربية
- ٢- المواد التعليمية : المواد اللغوية التي تقدم لمتعلمي اللغة، سواء أكانت مسموعة أم مقروءة، كالكتب بأنواعها، وصحف المجلات، والأشرطة والأفلام، و يدخل في ذلك الحطط و المناهج.^{١٠}
- ٣- ترقية : مصدر من رقى- يرقى- ترقية، بمعنى رفعه و صعده و قدمه و حسنه. يعني يرفع الشيء الذي يتعلق بكفاءة الطلاب في تعليم اللغة العربية.
- ٤- مهارة الاستماع : إحدى من مهارات الأربع في تعليم و تعلم اللغة العربية، و هذه المهارة تفضل الأذن بالألات الرئيسة لأن هذه المهارة لا تمكن إجراؤها للأصم.

^{١٠} . عبد العزيز ابراهيم العصيلي، طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض: مكتبة الملك فهد، ٢٠٠٣) ص ٢٤٣

خ- دراسة سابقة

الاسم: جنكي دوست، رقم القيد: ٠٢٢٠٨٠٣١د، كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية، جامعة سونن أمبيل الحكومية الإسلامية، السنة: ٢٠١٢، الموضوع: فعالية استخدام أدوب فلاص لترقية مهارة الاستماع بمدرسة الحسن معارف المتوسطة كراطان ماجا قديري، تحليل البحث: تعليم الاستماع اللغة العربية باستخدام أدوب فلاص لترقية مهارة الاستماع بمدرسة الحسن معارف المتوسطة كراطان ماجا قديري ولهم نتيجة جيدة، يستخدم الرمز المقارنة المسمى، بعدد المستجيبين ٣٠ طلاب.

الاسم: أمة الله أعزة، رقم القيد: ٣٢٢٠٨٠١٢د، كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية، جامعة سونن أمبيل الحكومية الإسلامية، السنة: ٢٠١٢، الموضوع: تأثير استخدام معمل اللغة لترقية مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فليكان ماجيتان، تحليل البحث: يستخدم الرمز المستوى الأهمية، بعدد المستجيبين ٢٩ طلاب. كان استخدام معمل اللغة جيدا في أنشطة التعليم والتعلم للطلاب.

الاسم: فاروق عبد المعيد، رقم القيد: ٠٢٢٠٩٠٣٧د، كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية، جامعة سونن أمبيل الحكومية الإسلامية، السنة: ٢٠١٢، الموضوع: استخدام وسائل التعليم "فيديو فلاش" لترقية مهارة استماع المفردات لطلبة الفصل السابع بمدرسة "نهضة العلماء" الثانوية بريكوارو سيدوارجو، تحليل البحث: يستخدم الرمز المقارنة المسمى، بعدد المستجيبين ٣٠ طلاب، كان هذه وسيلة التعليم مساعدة للطلبة لفهم المسموع عن المفردات.

الاسم: حكمة الرفعة، رقم القيد: ٠٢٢٠٦٠٥٤د، كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية، جامعة سونن أمبيل الحكومية الإسلامية، السنة: ٢٠١٠، الموضوع: أفلام الكرتون العربية كوسيلة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع للطلاب

بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوارجو، تحليل البحث: يستخدم الرمز المائوية و رمز المستوى الأهمية، بعدد المستجيبين ٤٧ طلاب. كانت وسيلة أفلام الكرتون العربية جيدة و لكن يحتاج الوقه الطويلة ليكون التعليم الفعالية.

الاسم : مزية الفريدة، رقم القيد: د ٧٢٠٩٠٧٢، كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية، جامعة سونن أمبيل الحكومية الإسلامية، السنة: ٢٠١٣، الموضوع: فعالية استخدام الفيلم كوسيلة "السمعية البصرية" نحو ترقية مهارة الاستماع لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية "تانادا" واروا-سيدوارجو، تحليل البحث: يستخدم الرمز معادلة المقارنة، بعدد المستجيبين ٣٠ طلاب. فعالية استخدام الفيلم كوسيلة "السمعية البصرية" نحو مهارة الاستماع لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية "تانادا" واروا سيدوارجو فعالية جيدة.

الاسم : رزكى فطرى أولية، رقم القيد: د ٠٢٢١٠٩٠٦٦، كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية، جامعة سونن أمبيل الحكومية الإسلامية، السنة: ٢٠١٣، الموضوع: تأثير طريقة استماع القصة لترقية مهارة الاستماع لطلاب الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الحكومية لوماجنج، تحليل البحث: يستخدم الرمز معادلة المقارنة، بعدد المستجيبين ٢٩ طلاب. إن وجود تأثير طريقة استماع القصة لترقية مهارة الاستماع لطلاب الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الحكومية لوماجنج.

د- هيكل البحث

تقسم الباحثة هذا البحث العلمى إلى خمسة أبواب و تفصيلها كما يلي:

الباب الأول : تبحث في هذا الباب عن خلفية البحث، و قضايا البحث، وأهداف البحث، و أهمية البحث، و مجال البحث و حدوده، وتوضيح الموضوع و تحديده، و دراسة سابقة، و خطة البحث. و هذا الباب مهم لأنه أساس للموضوعات التالية.

الباب الثاني : تبحث فيه عن الدراسات النظرية من موضوع البحث الذي قدمتها الباحثة و تحتوى على ثلاثة فصول:

- الفصل الأول: عن المواد التعليمية، و تبحث فيه عن تعريف المواد التعليمية، وإشكالية النصوص الأصيلة، و أسس إعداد المادة التعليمية، و إعداد المادة التعليمية.

- الفصل الثاني: عن مهارة الاستماع، و تبحث فيه عن مفهوم الاستماع، و أهمية الاستماع، و واقع الاستماع، و أهداف تعليم الاستماع، و تدرس الاستماع، و العوامل المؤثرة في تعليم مهارة الاستماع، و الوسائل التعليمية لتدريس الاستماع.

الباب الثالث: تبحث فيه عن نوع البحث، و هيكل البحث، و مجتمع البحث و عينته، وطريقة جمع البيانات، و بنود البحث، و طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع : تبحث فيه عن الدراسة الميدانية و تحليل البيانات عن فعالية المواد التعليمية للاستماع في تعليم اللغة العربية. و يحتوي هذا الباب على ثلاثة فصول، و هو:

الفصل الأول: تبحث عن اللوحة التاريخية عن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية موجوساري موجوكرطا. و فيه موقع مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

موجوساري موجوكرطا و وضعها، و التاريخ
 تأسيسها، و بيانات المدرسة، و أغرض المدرسة، و
 رؤية المدرسة و مهمتها، و وسائل المدرسة و
 أدواتها، و أحوال المدرسين و الموظفين و الطلاب،
 و دور إيجابي الطلاب، و أنشطة المقررات
 الإضافية لطلاب.

الفصل الثاني: تبحث عن عرض البيانات، فيه عن تعليم الاستماع
 لطلاب فصل السابع في مدرسة المتوسطة
 الإسلامية الحكومية موجوساري، و تصميم مواد
 تعليم الاستماع لطلاب فصل السابع في مدرسة
 المتوسطة الإسلامية الحكومية موجوساري، و فعالية
 المواد التعليمية للاستماع لترقية مهارة الاستماع
 لطلاب صف سابع مدرسة المتوسطة الإسلامية
 الحكومية موجوساري موجوكرطا.

الفصل الثالث: تبحث عن مواد تعليم الاستماع، و خطوة تعليمه،
 و تقويمه

الباب الخامس : في هذا الباب الأخير يشمل عن الإختتام ويتناول فيه خلاصة
 البحث و الاقتراحات.